

تاريخ الإرسال (2016-11-15)، تاريخ قبول النشر (2016-12-05)

د. آلاء محمد أبو سيف^{1*}
أ.د. نصر وهدهد مقابلة¹

¹ قسم اللغة العربية وأساليب تدريسها، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: alaa.abuseif@yahoo.com

أثر استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن. قام الباحثان ببناء اختبار الكتابة الإبداعية، وتصميم دليل المعلمة وفق استراتيجية (سكامبر). طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2016/2015، تكون أفرادها من (47) طالبة في محافظة مادبا، اختيروا بالطريقة القصدية، وقسموا عشوائياً إلى مجموعتين احدهما: تجريبية بلغ عدد أفرادها (22) طالبة درست وفق استراتيجية سكامبر، والأخرى ضابطة (25) طالبة درست وفق الاستراتيجية الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد الدراسة على جميع مهارات الكتابة الإبداعية تعزى إلى متغير استراتيجية التدريس لصالح أداء طالبات المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بتدريب المعلمين والمعلمات على توظيف استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة بشكل عام ومهارات الكتابة الإبداعية بشكل خاص، والتركيز على مهارة التوسع وربطها بالتفكير الإبداعي في أثناء تعليم الكتابة الإبداعية لتمكين الطلبة من ممارسة مهارات التفكير الإبداعي في أثناء تعلم اللغة العربية.

كلمات مفتاحية: توليد الأفكار (سكامبر)، الكتابة الإبداعية.

The Effect of Using SCAMPER Strategy on Improving Jordanian Female Tenth Grade Students' Creative Writing Skills

Abstract

The present study aimed at investigating the effect of generating ideas (SCAMPER) strategy on improving creative writing skills among female tenth graders in Jordan. To achieve this aim, the researchers developed a creative writing test as well as a teacher's guide in light of SCAMPER strategy. The sample of the study consisted of 47 female students at Madabba governorate in the second semester of the academic year 2015/2016. The participants, as selected purposefully, were then distributed into two groups; an experimental group entailing 22 students taught by SCAMPER strategy, and a control group involving 25 students taught by the traditional method described in the teachers' guide. The findings showed that there are significant statistical differences between the mean scores of students' performance in all creative writing skills attributed to SCAMPER teaching strategy which is all for the experimental group. Based on the findings, the researchers recommended the need of training teachers to use SCAMPER strategy in teaching other language skills in general and in teaching creative writing skills, in particular. The study further stressed teaching the strategy of expansion and associating it to creative thinking throughout the process of creative writing as it enables students to demonstrate thinking skills while learning Arabic language.

Keywords: Generating ideas (SCAMPER); Creative writing.

المقدمة:

لتجريب أفكاره حتى وإن كانت تبدو سخيفة، واحترامه واحترام أفكاره دون محاباة أو مجافاة (إبراهيم، 2005).

وتعد الكتابة مهارة لغوية أساسية أكثر صعوبة من المهارات الأخرى في تعلم اللغة (Kollogg, 2008). وتعلم الكتابة أحد أهم أهداف العملية التعليمية؛ لأنها تعزز قدرات المتعلمين في اكتساب القواعد النحوية واكتساب المفردات الجديدة، زيادة على أن كتاباتهم في الغرفة الصفية تُعطيهم فرصاً للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم كتابياً دون تأثيرات خارجية. وأن الهدف الأسمى لتدريس الكتابة في الحصة الصفية هو إعطاء الطلبة الفرص المختلفة للتعبير عن أفكارهم ومكوناتهم بشكل كتابي (Parilasanti, Suarnajaya, Marjohan, 2014).

وتعد الكتابة الإبداعية إحدى أنواع الكتابة، التي تتطلب القدره على إنتاج نص مكتوب منظم في تقديمه وأفكاره، وتعتمد على ترجمة للفكر، وأحاسيس النفس بصورة قصدية. وهذا النوع من الكتابة يكون هو الهدف الذي يضعه معلم اللغة العربية نصب عينيه عند تدريس التعبير الكتابي، ليتمكن الطلبة من ممارسة الإبداع في عملية الكتابة.

وتعددت الآراء حول مفهوم الكتابة الإبداعية فمنهم من عرفها بأنها نشاط لغوي يشتمل على جمال أداء الفكرة، وحسن صياغة في الأسلوب، تظهر معه قدرات الكاتب ومهاراته الخاصة والتي تميزه عن غيره بأن يكون تعبيره مثيراً، وجذاباً، وموحياً (مذكور، 2008). وهي الكتابة التي يثير الكاتب من خلالها موضوعاً أو دعوة للتبيين والتمييز، يحدث ذلك في قالب يتسم بجمال المعنى، ويتسم بقدرته البالغة في التأثير الانفعالي في المتلقي، ويحتاج إلى فكر وإعقاد على متابعة مجريات الأحداث وفهمها وتقييمها، ثم تقديمها بشكل يتسم بالدقة والجودة (عبد الباري، 2010).

وتعرف الكتابة الإبداعية بأنها البحث عن التفاصيل الصغيرة في اللغة، والقدرة على توظيف الكلمات والتعابير والجمال، واستخدامها بناءً على مجموعة من المفردات الجزلة

تحتل مهارات اللغة المكان الأهم في جميع المباحث الدراسية، لذا فإن العمل على تطوير هذه المهارات لدى المتعلمين قد حظي باهتمام خاص في جميع البرامج والأنظمة والمناهج المقدمة في المدرسة. لأن التعليم يواجه صعوبات في الوصول بالطلبة إلى المستوى المطلوب، إذ يُعد الضعف في الكتابة الإبداعية سبباً من أسباب قلة ابداع الطلبة في التعبير عما يجول في خاطرهم.

ويُعد التفكير من المهارات التي تتضمن استخدام القدرات التي وهبها الله تعالى للفرد، ولا يمكن تطوير هذه المهارات إلا بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل، ولا يكون ذلك إلا باستخدام استراتيجيات مناسبة (إبراهيم، 2009). وتحدث عملية التفكير بأن يغير الفرد بوعي وإدراك، ويرتبط تفكيره بالبيئة المحيطة به. ويحدث التفكير لأغراض متعددة منها: حل المشكلات والحكم على الأشياء، والإحساس بالبهجة والاستمتاع، والتخيّل والانغماس في أحلام اليقظة (دعس، 2008).

ويُعرف التفكير الإبداعي بأنه عملية عقلية هادفة توجّه بالبحث عن الحلول والوصول إلى نتائج غير مألوفة، ويتميز بالشمولية والتعقيد (السيبي، 2009). والعملية الإبداعية تشتمل على مراحل، وهذه المراحل هي: مرحلة الإعداد، ومرحلة الاحتضان، ومرحلة الإشراق أو التنوير، ومرحلة التحقق أو التنفيذ (عبد العزيز، 2006). والعمليات الإبداعية بمراحلها الأربع، تحدث ضمن مستويات خمسة هي: الإبداع التعبيري، والإبداع المنتج أو التقني، والإبداع التجريدي، والإبداع الابتكاري، والإبداع التخيلي. وتُعد المدرسة الركيزة الأساسية في تنمية التفكير الإبداعي، يتم من خلالها تشجيع الطلبة على الإتيان بأفكار إبداعية مختلفة وغريبة، والتسامح مع الأخطاء التي قد يرتكبها بعضهم، وعدم الإكثار من نقدها، وتوفير برامج وأنشطة وأساليب تدريس مختلفة ينقي منها المتعلم ما يوافق ميوله وحاجاته وعدم التركيز على استظهار المعلومات، وإتاحة الظروف المناسبة

العصف الذهني، ثم قدم ريتشارد (Richard) في عام (1967) كتاباً، بعنوان ضع أمك على السقف، يهدف إلى تنمية الخيال لدى الطلبة، وبعد فترة قصيرة من إصداره وفي عام (1970) قدم فرانك وليامز (Frank Williams) وزملاؤه أثناء عمله كمدير لمشروع المدارس الوطنية مجموعة من الأساليب هدفت إلى تحفيز الكتابة الإبداعية عند الطلبة، وتستند تلك الأساليب إلى بعدين أساسيين هما: العمليات المعرفية: (الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والميل إلى التفاصيل (التوسع). والعمليات العاطفية أو الوجدانية (حب الاستطلاع، والاستعداد للتعامل مع المخاطر، وتفضيل التعقيد، والحدس)، وفي عام 1996 مزج إيريل (Eberle) كل الخبرات السابقة ودمجها مع بعضها بعضاً لبناء استراتيجية سكامبر SCAMPER، وخصوصاً قائمة توليد الأفكار المتمثلة في جهود أوزبورن (Osborn): حيث قام بتعريف كل كلمة منها بشكل دقيق وإجرائي، وأضافها لأساليب وليامز، بحيث أصبح لديه استراتيجية أسماها سكامبر SCAMPER لتنمية الخيال الإبداعي، وقام بصياغة ألعاب وأنشطة وفق أسلوب دي ميلي (de mille) في تنمية الخيال الإبداعي، وبذلك تكون لديه (النموذج العلمي، والأسلوب العلمي، والأنشطة)، ليتشكل كل ذلك مكوناً مكعباً ثلاثي الأبعاد يعد أداة لتحفيز الأفكار بأسلوب إبداعي يجمع بين التفكير التباعدي والتشعبي والابتكاري، تستخدم لمساعدة الطلبة في توليد أفكار جديدة أو بديلة، وتسعى لتطوير الأفكار وتحسينها، والخروج منها إلى فكرة إبداعية، من خلال مجموعة من الإجراءات للتغيير في معطيات منتج ما (Eberle, 2008)

وقد عرّف هاني (2013) استراتيجية سكامبر (SCAMPER) بأنها كلمة وصفية تصف عملية البحث عن الأفكار الجديدة وتوليدها بمرح، وتعني كلمة سكامبر SCAMPER اصطلاحاً: الانطلاق أو الجري، وهي كلمة تصف عملية البحث بمرح عن الأفكار، وهي كلمة مكونة من الأحرف الأولى لمجموعة من الكلمات التي تشكل في مجملها كلمة سكامبر، وتشكل هذه الكلمات قائمة توليد الأفكار التي أشار

والإبداعية في تقديم نصّ كتابي جديد. فهي عملية تطوير نصّ كتابي غني بالمفردات من قبل أحد الأفراد، بحيث يكون هذا النص موجهاً لفئة معينة من القراء (Borges, 1994). وينظر جلهوم (2008) إلى الكتابة الإبداعية على أنّها تصقل أفكار الطلبة ومشاعرهم وأحاسيسهم وعواطفهم وتجاربهم المبتكرة وآراءهم الجديدة وخواطرهم البديعة في أسلوب لغوي راق جميل وبطريقة إبداعية.

ومن استعراض آراء بعض الكتاب في الكتابة الإبداعية، يتضح أنّ الكتابة الإبداعية هي فنّ أدبي يمارس فيه الإنسان التعبير عن مشاعره وأحاسيسه، وعمّا يجول في خاطره من أفكار وتصورات، وما يمر به من مواقف وخبرات بأسلوب أدبي منظم في تقديم أفكار تتسم بجمال التعبير، ودقّة التصوّر، وبراعة الخيال. وهي تعتمد على عنصرين مهمين هما: الأصالة والعاطفة.

وتتضح أهمية الكتابة الإبداعية بأنها تتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع في التفكير (الحمود، 2008)، وتساعد في تعويد الطلبة على الاستقلال في التفكير، وانتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، والتفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كلِّ متكامل، وتشجيعهم على الكتابة الإبداعية، وتوجيههم إلى ألوان الأدب الجيد الذي يصلق مواهبهم (الصوص، 2010).

ومن الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، التي تنادي بتنمية مهارات التفكير استراتيجية سكامبر، والتي تهدف إلى تنمية مهارات التفكير، وتنمية الخيال الإبداعي، والدافعية للتعلم لدى الطلبة (Serrat, 2009). وقد أعدّ هذه الاستراتيجية إيريل (Eberle, 2008) وأشار إلى أبرز محطات تطورها. فقد صمّم أوزبورن (Osborn) في عام (1963) قائمة لتوليد الأفكار (Spurring checklist)، وهي تلك الكلمات أو الجمل المفتاحية التي تشكل حروفها الأولى كلمة سكامبر SCAMPER؛ لكي تكون استراتيجية مساعدة أثناء

تلك الأنشطة داخل المنهج الدراسي العادي وضمن محتواه (الحسيني، 2013). والجانب الإبداعي في قائمة توليد الأفكار في استراتيجية سكامبر يتمثل في بساطتها؛ لأنَّ الفكرة الجديدة الناتجة عنها هي فكرة موجودة بالفعل؛ حيث يمكن استخدام تسع طرق رئيسة لمعالجة الفكرة الموجودة وتغييرها إلى شيء آخر (Moreno, Yang, Hernandez, & Wood, 2014).

وتقوم استراتيجية سكامبر على مساعدة الطلبة على النظر إلى الأشياء وتغييرها بطريقة إبداعية، وقد تصل إلى ابتكار أشياء جديدة، أو كتابة موضوع ما بصورة إبداعية، أو ابتكار أداة بطريقة إبداعية، أو إيجاد حل لمشكلة ما بأسلوب إبداعي. وأسئلة سكامبر تساعد في استثارة الخيال إضافة إلى أن بعض هذه الأسئلة قابلة للتطبيق على بعض الأشياء وبعض المواقف دون غيرها (الحسيني، 2013).

وتستند استراتيجية سكامبر على مجموعة من المبادئ والأسس ذكرتها هاني (2013) كالاتي: التدريب على الخيال، والمرح واللعب كوسيلة للتعلم، وإجراء معالجات ذهنية بوساطة قائمة توليد الأفكار على تلك الخيالات بما يسهم في تنمية الخيال الإبداعي، والذي يسهم بدوره في تنمية وتعزيز الإبداع.

وقد حدد الحسيني (2013) مزايا استراتيجية سكامبر على النحو الآتي: بناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التفكير والخيال والإبداع، وعملية تعلمه من خلال تبسيط المعاني، واستثمار الإمكانات المتاحة، وتنمية الخيال، وخاصة الخيال الإبداعي، وتنمية مهارات التفكير بعامة، والتفكير الإبداعي الإنتاجي لدى الطلبة بخاصة، وتسهم استراتيجية سكامبر في إكساب الطلبة مهارة ممارسة توليد الأفكار من خلال خطوات علمية محدّدة، وتزويد من فترة انتباههم، وتبني روح الجماعة لديهم، وتثري حبّ الاستطلاع، وتحمل المخاطر، والحدس. ولعل أصعب ما يواجهه معلم اللغة العربية عند تطبيق استراتيجيات تنمية التفكير لدى الطلبة هو تعدد خطواتها وتشعبها، ولمساعدة

إليها إبرل (Eberle, 2008) على النحو الآتي: **الإبدال (Substitute):** وهو الأشياء التي يمكن استبدالها في أي نص أو مشكلة، كأداء دور شخص آخر، ومعرفة ما الذي يمكن تبديله؟ وما الذي يمكن استخدامه كبديل؟ ومن ثم وضع بديل لفكرة أو أداء أو أي شيء آخر، والدمج (Combine): ويعني دمج أو خلط الأفكار أو المواقف مع بعضها بعضًا بمعنى: أن تضيف فكرة إلى الشيء فيصبح أفضل، ومثال ذلك: الدمج بين الأفكار أو الأهداف، وإعادة تنسيق أو تشكيل بعض الأشياء، التكييف (Adjust): ويقصد به تعديل فكرة أو اقتراح ليتلاءم مع الهدف المطلوب ومثال ذلك: الأفكار الجديدة التي يمكن اقتراحها، وتغيير الشكل، وإعادة الترتيب، التغيير (Modify) أو التكبير (Magnify) أو التصغير (Minify): وهو تغيير الشكل أو النوع من خلال إجراء تعديلات بتغيير الحجم، أو الشكل، أو اللون، ومثال ذلك: تغيير المعنى، وتغيير اسم الفكرة، وتغيير الأفكار للأفضل، الاستخدام في أغراض أخرى Put to other uses: ويعني استخدام الشيء لأهداف تختلف عن الهدف الأصلي. مثال: ما الاستخدامات الجديدة لهذه الفكرة؟ وما هي الأماكن الأخرى التي تستخدم بها تلك الأفكار، وما الشيء الذي يمكن صنعه من هذه الفكرة، الحذف (Eliminate): أي حذف بعض الأجزاء من الشيء حذفاً تاماً أو تقليلها ومثال ذلك: حذف كلمة من جملة، وحذف فقرة من نص، العكس أو إعادة الترتيب (Reverse): ويعني ترتيب الأفكار بأشكال أخرى ومثال ذلك: إعادة تشكيل أو تغيير مكونات الفكرة أو الشيء، وعمل ترتيب آخر للفكرة، ومعرفة الأشياء المعاكسة.

وترتكز فلسفة سكامبر على التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب، وإجراء معالجات ذهنية بوساطة قائمة توليد الأفكار على تلك الخيالات بما يسهم في تنمية الخيال الإبداعي والذي يسهم بدوره في تنمية الإبداع وتعزيزه (Serrat, 2009). وتشتمل استراتيجية سكامبر على رأيين شهيرين في تعلم التفكير: فالرأي الأول يرى أهمية تقديم البرامج والأنشطة التي تهدف إلى تعليم التفكير بشكل مستقل عن المناهج الدراسية العادية، بحيث تكون منهجاً منفرداً يدرس كأي مادة أخرى في المدرسة، أما الرأي الثاني فإنه يرى أهمية تقديم

الإبداعية. فقد استخدم كل من شاهباز ودوران (Sahbaz & Duran, 2011) طريقة قائمة على استخدام مجموعة مترابطة من استراتيجيات تدريس الكتابة الإبداعية. وأكد الحسيني (2013) على أن هناك استراتيجيات تدريسية فاعلة في تطوير مهارات الإبداع لدى الطلبة. و تقوم هذه الاستراتيجيات على تدريب الطلبة على مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام الخيال وأسلوب المرح واللعب بناءً على استراتيجيات توليد الأفكار سكامبر، والتي يستخدم من خلالها الطلبة أفكارهم وخيالهم في تنمية الخيال الإبداعي، ممّا يُسهم بدوره في تنمية الإبداع وتعزيزه.

وقد أجريت دراسات عدده لقصي اثر استراتيجية سكامبر، حيث أجرى أبو ماجد، تان، وسوه (Abu Majid, Tan & Soh, 2003) دراسة في سغافورة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الإنترنت واستراتيجية سكامبر في تحسين الكتابة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة وزُعوا عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية (30) طالباً وطالبة درسوا الكتابة الإبداعية باستخدام الإنترنت واستراتيجية سكامبر، وضابطة (30) طالباً وطالبة درسوا الكتابة الإبداعية بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائجها بأن الطلبة الذين استخدموا الإنترنت تحسن مستواهم في الكتابة الإبداعية، أما الطلبة الذين مارسوا الكتابة الإبداعية باستخدام استراتيجية سكامبر لم يظهر لديهم أي تحسن واضح في الكتابة الإبداعية، وأوصت الدراسة باستخدام الانترنت واستراتيجية سكامبر بشكل أكثر شيوعاً مما هو عليه في الوقت الحالي.

وهدف دراسة فتوحي وزيدان (2003) إلى تقصي أثر برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي. وقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة وزُعوا عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (25) طالباً وطالبة دُرست باستخدام برنامج سكامبر، وضابطة مكونة من (25) طالباً وطالبة دُرست بالطريقة الاعتيادية. وقد كشفت الدراسة عن وجود أثر إيجابي لبرنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي.

المعلمة في تطبيق استراتيجية سكامبر أُعدّ دليل خاص بذلك يهدف إلى: تعريف المعلمة بالمفاهيم الأساسية المرتبطة بإجراءات استراتيجية سكامبر، وتطوير المهارات التدريسية للمعلمة، وتقديم أشكال العون الفني المتعلقة بالتخطيط اليومي لتنفيذ الدروس.

ويتمثل دور المعلمة في تنظيم، وتسهيل، وتيسير التعلم، وعليها أن تكون محفزة للطلاقة والأفكار، وموجهة لعمل المجموعات. ويتوجب عليها الاستجابة لأسئلة الطالبات وأفكارهنّ، وأن تكون مستشارة لابتكار منتجات وأفكار الطالبات بحسب طبيعة الدرس. وتنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسبة للطالبات على استخدام مخطط استراتيجية سكامبر أثناء التطبيق لتوليد الحلول الجديدة. ويتلخص دور الطالبة في أثناء التطبيق بأنها: باحثة عن المعلومات وقد تكون مصدراً لها، وتشارك بفاعلية في عرض الأفكار، وتبادر بالقيام بالأعمال ضمن عمل المجموعة، وتختار ما يناسب من مكونات استراتيجية سكامبر لتنفيذ الحلّ وطرح أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية المبتكرة، وتقوم بدور أساسي في عملية التقويم، وتبادل دور القائد ضمن عمل المجموعة.

ويرى عبد الباري (2010) أنّ العلاقة التي تربط بين الكتابة الإبداعية والتفكير الإبداعي هي أنّ الكتابة الإبداعية تشكل المظهر الخارجي لعملية التفكير؛ لأنّ الطالب- كي يكتب بشكل متدفّق واضح الفكر- لابدّ أن يفكر بالموضوع الذي سيكتب فيه، ويفكر في معانيه وألفاظه وطريقة عرضه سواءً أكانت من العامّ إلى الخاصّ، ومن الجزء إلى الكل، أو من المعلوم إلى المجهول، ويفكر في العلاقات التي تربط الأفكار.

الدراسات السابقة

لقد سعى التربويون منذ سنوات إلى تقديم استراتيجيات تدريس قادرة على توظيف قدرات المتعلمين في اكتساب أهداف التعلم المستهدفة. وأكدت مجموعة من الدراسات أنّ هناك عدّة استراتيجيات يستطيع المعلمون استخدامها في تدريس الكتابة

تتمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي. بتطبيق قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر في تدريس جميع المقررات. وقامت آل ثنيان (2015) بدراسة في السعودية هدفت الى تحري فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. وقد بلغت عينة الدراسة (31) طالبة من مختلف التخصصات، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات توليد الأفكار لدى أفراد الدراسة.

وباستعراض الدراسات السابقة، تبين أن معظم الدراسات التي تناولت استخدام استراتيجية سكامبر قد ركزت على تحسين المهارات الإبداعية لدى الطلبة بشكل عامٍ بينما ركزت دراسة واحدة فقط وهي دراسة أبو ماجد وتان وسواه (Abu Majid, Tan & Soh, 2003) على استخدام استراتيجية سكامبر في تحسين الكتابة الإبداعية لدى الطلبة. ويلاحظ أيضاً أن هذه الدراسات قد استخدمت المنهجية شبه التجريبية القائمة على المجموعة التجريبية والضابطة، واستخدام الاختبار القبلي والبعدي للكشف عن أثر الاستراتيجية المستخدمة، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه المنهجية. حيث قامت على اختيار عينة عشوائية من طالبات الصف العاشر، واستخدام استراتيجية سكامبر وتطبيق اختبار قبلي وبعدي في الكتابة. وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في إثراء أديها النظري، ومناقشة النتائج، وتطوير الاستراتيجية المستخدمة في تدريس الكتابة الإبداعية، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أول دراسة تحاول تقصي أثر استخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن.

ويرى الباحثان أن علاج الضعف في مهارات الكتابة الإبداعية يكمن في البحث عن طرائق تدريس جديد، تتيح للطلبة فرص العمل الجماعي، والتنافسي، وإيجاد مواقف إبداعية، والقدرة

بينما هدفت دراسة تورمان والتون (Toraman & Altun, 2013) في تركيا الكشف عن أثر استخدام استراتيجية تدريسية مبنية على القبعات الست، واستراتيجية سكامبر في تحسين القدرات الإبداعية لدى الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي اختيروا عشوائياً. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الاستراتيجية التدريسية المقترحة في تحسين مهارات التفكير الإبداعي.

وقام بون، اوه، تونغ، ولاو (Poon, Au, Tong & Lau, 2014) بدراسة في هونغ كونغ هدفت تقصي أثر استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على استراتيجية سكامبر لتوليد الأفكار في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (74) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية اختيروا عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، قُسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (37) طالباً وطالبة دُرست باستخدام استراتيجية سكامبر لتوليد الأفكار وضابطة مكونة من (37) طالباً وطالبة دُرست باستخدام الطريقة الاعتيادية. وقيس أثر الاستراتيجية من خلال إجابة الطلبة على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي قبل المشاركة في الدراسة وبعدها. وقد كشفت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستراتيجية سكامبر في تحسين مهارات الإبداعية لدى الطلبة. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام هذه الاستراتيجية في تدريس الإبداع.

وهدفت دراسة عبد القادر وإسماعيل (2015) في مصر إلى الكشف عن أثر استراتيجية سكامبر في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين لغويًا بالصف الثاني الإعدادي. وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً. علماً بأن البحث استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة من خلال التطبيق القبلي والبعدي. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية سكامبر في

واضح لدى الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة في مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية. ويرى الباحثان أنه من الضروري العمل على الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن. وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

"هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لدرجات طالبات الصف العاشر الأساسي على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية يُعزى لاستراتيجية التدريس (الاستراتيجية الاعتيادية، واستراتيجية سكامبر)؟".

فرضية الدراسة

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لدرجات طالبات الصف العاشر الأساسي على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية يُعزى لاستراتيجية التدريس (الاستراتيجية الاعتيادية، واستراتيجية سكامبر)؟".

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

تتبع أهمية الدراسة الحالية كونها إحدى الدراسات النادرة التي حاولت التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في محافظة مادبا. ويمكن أن يستفيد كل من الطلبة والمعلمين ومطوري المناهج من نتائج هذه الدراسة، وبما تقدم من إطار نظري يتعلّق باستراتيجية سكامبر ومهارات الكتابة الإبداعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

وتتمثل أهمية الدراسة العملية؛ باستطاعة معلمي اللغة العربية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الطلبة الكتابة الإبداعية. مما يؤمل أن يستفيد مشرفو اللغة العربية ومطورو المناهج اللغة العربية من هذه الاستراتيجية في إثراء دليل المعلم والكتاب المقرر، وأن تفتح الدراسة الحالية الطريق للباحثين

على الإبداع في مجال الكتابة الإبداعية وفقاً لمهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، وتعد استراتيجية سكامبر من الاستراتيجيات الفاعلة في تطوير مهارات الإبداع التي تهدف إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة، باستخدام الخيال، والمرح، وسوف تحاول الدراسة الحالية تقيس أثر استخدام استراتيجية سكامبر في تحسين الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر.

مشكلة الدراسة وسؤالها

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف الطلبة في امتلاك مهارات الكتابة الإبداعية، والذي قد يكون سببه طرائق التدريس المستخدمة في العملية التعليمية، وقد أكدت وزارة التربية والتعليم في العديد من وثائق مناهج اللغة العربية على ضرورة أن يعمل المعلمون والمعلمات على تطوير مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة في المراحل الدراسية المختلفة، نظراً لأهميتها في تعزيز الجوانب الإبداعية لدى الطلبة، وإعطائهم الفرص للتعبير عن هذه المهارات، والتي أصبحت جزءاً مهماً من عملية تدريس اللغة العربية في جميع المراحل المدرسية (وزارة التربية والتعليم، 2005).

وقد أكد القطامي واللوزي (2008) أنّ واقع التدريب على التعبير والتلخيص في مدارسنا يشير إلى حالة من الغموض والعجز في مواجهة المعلم لمهمات الارتقاء بمهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة؛ حيث يُطلب من المعلم أن يتحدى المعجزات، نظراً إلى الأهداف والمهارات والتطبيقات التي تنادي بها الوحدات. وأظهرت عدة دراسات أردنية كدراسة عاشور (2014) انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في مهارات التعبير الكتابي، وافتقار مناهج اللغة العربية لمجموعة من المهارات الأساسية التي تعزّز من امتلاك الطلبة لهذه المهارات. وأشارت الدراسة إلى تدني مستوى مهارات تدريس اللغة العربية لدى المعلمين ممّا انعكس سلباً على أداء الطلبة في التعبير الكتابي. وقد أكدت دراسة ربابعة وأبو جاموس (2012) وجود ضعف

المعلمة بالتمهيد للحصة، وعرض النتائج الخاصة أمام الطالبات، وشرح الموضوعات المطلوبة في الكتاب، وتوجيه الطالبات للكتابة في إحدى الموضوعات المطلوبة في الكتاب المدرسي.

- **الصف العاشر:** وهو أحد الصفوف الدراسية للمرحلة الأساسية في الأردن والذي تتراوح أعمار الطلبة المسجلين فيه من (15-16) سنة.

إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة

أُستخدِم في هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي المعروف بتصميم الاختبار القبلي والبعدي. ويعتمد هذا التصميم على تقسيم أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية دُرِّست وحدات دراسية من كتاب مهارات الاتصال المقرر للصف العاشر، باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، وضابطة دُرِّست الموضوعات نفسها باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية.

أفراد الدراسة

تكوّن أفراد الدراسة من (47) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي من مدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات التابعة لمديرية تربية مادبا للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015 / 2016 م ، واختير أفراد الدراسة بالطريقة القصدية، وقسمت الشَّعب عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية بلغ عدد أفرادها (22) طالبة وضابطة بلغ عدد أفرادها (25) طالبة.

أداة الدراسة

بعد اطلاع الباحثين على الأدب النظري والدراسات السابقة أعدّ قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية والمؤشرات السلوكية الدالة عليها (ملحق أ)، واختباراً لقياس مدى امتلاك أفراد الدراسة لهذه المهارات، ودليلاً لتطبيق استراتيجية (سكامبر).

صدق قائمة مهارات الكتابة الإبداعية والمؤشرات السلوكية الدالة عليها

المهتمين في دراسة أثر هذه الاستراتيجية على متغيرات أخرى ذات علاقة.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة على سبع وأربعين طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة مادبا، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2016 م، وكانت المدة الزمنية لتطبيق التجربة ضمن الفترة 2016/3/9 - 2016/5/5، بواقع حصة واحدة أسبوعياً.

التعريفات الإجرائية

- **استراتيجية سكامبر:** استراتيجية تدريسية تقوم على مجموعة من العمليات الوجدانية مثل حب الاستطلاع، وتحمل المخاطرة، والتعقيد، والحدس. والعمليات المعرفية مثل: طلاقة التفكير، والمرونة، والأصالة (الحسيني، 2013). وتعرّف إجرائياً بأنها مجموعة خطوات تدريسية صُمِّمت لتدريس طالبات الصف العاشر مهارات الكتابة الإبداعية. تتلخص بالآتي: الاستبدال، والدمج، والتكيف، والتغيير، أو التكبير أو التصغير، والاستخدام في أغراض أخرى، والحذف، والعكس أو إعادة الترتيب.

- **الكتابة الإبداعية:** هي البحث عن التفاصيل الصغيرة في اللغة، وهي القدرة على توظيف الكلمات والتعبير والجمل، ومن ثم استخدامها بناءً على مجموعة من المفردات الجزلة والإبداعية في تقديم نصّ كتابي جديد (Allan,2003). وتُعرّف إجرائياً على أنّها قدرة طالبات الصف العاشر الأساسي على التعبير عما في النفس، وترجمة الأحاسيس بألفاظ منقاة تتضمّن مجموعة من المهارات (الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والتوسع). وقد قيست بالدرجات التي حصلن عليها الطالبات في الاختبار الذي أعد لهذه الغاية.

- **الاستراتيجية الاعتيادية:** مجموعة من الإجراءات التدريسية الموصوفة في دليل المعلم، والتي يستخدمها معلم أو معلمة اللغة العربية في تنفيذ الدرس داخل الصف حيث تقوم

جدول (1)

معاملات الثبات لكل مهارة من مهارات اختبار

الكتابة الإبداعية وللاختبار ككل

المهارة	معامل ثبات الإعادة (بيرسون)
الطلاقة	0.90
المرونة	0.82
الأصالة	0.87
التوسع	0.80
مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً	0.88

ثبات التوافق بين المُصحّحتين:

لحساب ثبات التوافق بين المصححتين لكل مهارة من المهارات الأربعة وللمهارات مجتمعة استخدم الباحثان معامل ثبات التوافق لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، حيث بلغ معامل ثبات التوافق بين المصححتين لمهارات الكتابة الإبداعية مجتمعة (0.91) وهو معامل توافق مرتفع، وهذا يدل على أنّ التصحيح بين المصحّحتين كان مستقرًا، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات ثبات التوافق بين المُصحّحتين لكل مهارة من

مهارات الكتابة الإبداعية وللمهارات مُجمعة

المهارة	معامل ثبات التوافق
الطلاقة	0.94
المرونة	0.90
الأصالة	0.92
التوسع	0.86
مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً	0.91

عُرِضت قائمة مهارات الكتابة الإبداعية والمؤشرات السلوكية على عشر محكمين مختصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من اساتذة الجامعات الأردنية، ومشرقي ومعلمي اللغة العربية ممن لديهم دراية بهذا الموضوع، وطلب إليهم إبداء آرائهم في مدى ملاءمة هذه القائمة، ودرجة انتماء المؤشرات السلوكية لهذه المهارات وشموليتها ووضوحها، ومناسبتها للفئة العمرية المستهدفة، وتعديلها بالإضافة أو الحذف أو الصياغة. وأجريت التعديلات المطلوبة، وقد بلغ عدد المؤشرات السلوكية الدالة على مهارات الكتابة الإبداعية بعد التعديل (16) مؤشرًا سلوكيًا.

اختبار الكتابة الإبداعية

لتحقيق هدف الدراسة أعدَّ الباحثان اختباراً في الكتابة الإبداعية لقياس مدى امتلاك أفراد الدراسة لمهارات الكتابة الإبداعية المعتمدة في الدراسة.

صدق الاختبار

عُرِض اختبار الكتابة الإبداعية على عشر محكمين مختصين للتأكد من صدقه، ومدى ملاءمته للمرحلة العمرية التي أعد لها، وإبداء آرائهم فيه من حيث: وضوح تعليماته، وملاءمة الموضوعات المطروحة لطالبات الصف العاشر الأساسي، ودقة صياغة الفقرات وملاءمة المؤشرات السلوكية لمهارات الكتابة، وقد أجريت التعديلات المطلوبة.

ثبات اختبار الكتابة الإبداعية

للتحقق من ثبات اختبار الكتابة الإبداعية قام الباحثان بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (24) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي من خارج أفراد الدراسة من مدرسة مأمدا الثانوية للبنات بهدف: معرفة الزمن المناسب للاختبار، وتقدير ثباته، حيث قام الباحثان بإعادة تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول على العينة نفسها، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، حيث بلغ (0.88)، واعتبرت هذه القيمة ملائمة لغايات هذه الدراسة، جدول (1) يوضح ذلك.

تطبيق الاختبار

طُبِقَ الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2016/3/9، وطبق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2016/5/5.

تصحيح الاختبار

صحّحت الإجابات وفق نموذج التصحيح المعدّ لهذا الغرض الملحق (ب)، وقد قام الباحثان بتوزيع الدرجات الفرعية على كل سؤال يشتمل على مؤشرٍ دالٍ، حيث كانت درجات التقدير القصوى لأسئلة الاختبار، (5)، أو (4)، أو (3)، تُعطى درجتان منها للغة والترتيب، وما تبقى منها يُعطى للمؤشر، فدرجات المؤشر هي: (3)، أو (2)، أو (1)، وإذا أجابت الطالبة إجابة صحيحة باتقان المهارة عن أي سؤال من الأسئلة تأخذ الدرجة كاملة، وتكون درجتها على الأسئلة التي أجابت عنها ولم تتقن المهارة بالحدّ المقبول على النحو الآتي: 1- تأخذ درجة واحدة إذا لم تتقن الطالبة المهارة.

2- وتأخذ درجتان لاتقان بعض مؤشرات المهارة.

وفيما يخص اللغة: فدرجة التقدير القصوى لها هي (2) مقسمة بالتساوي على مهارات اللغة الأربع، لكل مؤشر نصف درجة، تُعطى الدرجة (2) إذا اتقنت الطالبة مهارات اللغة بشكل تامّ، وتخصم نصف درجة على كل خطأ واحد سواء أكان لغوياً، أم نحوياً، أم إملائياً، أم ترقيمياً.

دليل المعلمة

قام الباحثان بإعداد دليل للمعلمة لتنفيذ الدروس وفقاً لاستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)؛ وأعدا خطة للدرس اشتملت على مجموعة من العناصر هي: الأهداف، والوسائل، والأنشطة، وأساليب التقويم، وعُرض الدليل على مجموعة المحكّمين المختصّين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها من أساتذة الجامعات الأردنية، والمشرفين التربويين ومعلمي اللغة العربية

ممّن لهم دراية بهذا الموضوع، وأجريت التعديلات في ضوء ملحوظاتهم.

إجراءات التدريس

أعدّ الباحثان الإجراءات التدريسية التي قامت بها المعلمة في تناول النصوص المقرّرة حسب الخطوات التي أوضحها الحسيني (2013)، ونجم الدين (2014)، وهانني (2013) وتلخصت بالآتي:

- 1- توفير الأدوات، والوسائل التعليمية، والموادّ الخاصّة بأنشطة الدرس.
- 2- تجهيز أوراق العمل حسب خطوات الدرس.
- 3- تقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة، بحيث تتكون كل مجموعة من (4-5) طالبات، وتُعطى كل مجموعة اسماً خاصّاً بها، وتعيين قائد بالتناوب بين أفراد المجموعة.
- 4- التمهيد للحصة، فتعرّف المعلمة بالدرس وأهدافه وتقيم المعرفة السابقة للطالبات.
- 5- تشجيع الطالبات على استخدام خيالهن في أثناء التعلم.
- 6- تدريب الطالبات على استخدام الأسئلة التحفيزية المشجّعة على الإبداع.
- 7- تشجيع الطالبات على العمل التعاوني، وتبادل الأفكار، وعدم انتقاد أفكار الآخرين.

وتجتمع المعلمة قبل التطبيق بطالبات المجموعة التجريبية لتعريفهنّ بأدوارهن، ودور المعلمة، وطريقة السير في الدرس وفقاً لاستراتيجية سكامبر، وفي أثناء التطبيق تقوم المعلمة بالآتي:

1) تحديد الموضوع ومناقشته مع الطالبات وتحديد المشكلة أو القضية عن طريق تجميع المعلومات، والحقائق باستخدام الوسائل المقروءة من خلال الكتاب المدرسي، والأنشطة، والمكتبة المدرسية؛ للتأكد من إلمامهنّ بالمشكلة.

(2) إعادة صياغة المشكلة وبلورتها وتحديدها بشكل يُمكن الباحث من إيجاد حلول لها، باستخدام الوسائل الإضافية كالكتب والرسوم والأفلام.

(3) عرض الأفكار والحلول، حيث تُعدُّ هذه الخطوة الجزء الرئيس في الدرس، بناء على المخطط المعروف أمام الطالبات باستخدام الأسئلة التحفيزية المنشطة للإبداع، والتأكيد على أنه ليس بالضرورة استخدام كافة مكونات سكامبر في الدرس الواحد، حسب طبيعة الدرس والقضية المطروحة.

(4) استمطار الأفكار وتقييمها، حيث تطلب المعلمة من الطالبات كتابة الأفكار والحلول التي توصلن إليها، واختيار أفضلها، وتدوينها في لوحة الإعلانات لتكون بارزة أمامهن.

خطوات تدريس مهارات الكتابة الإبداعية وفق الطريقة الاعتيادية
قامت معلمة المجموعة الضابطة بالتدريس وفق الطريقة الاعتيادية الموصوفة في دليل المعلم (دليل المعلم، 2005)، وضمن جدول الحصص المُقرّر لكتاب مهارات الاتصال، وبعدد الحصص نفسها للمجموعة التجريبية بإتباع الإجراءات الآتية:

- التخطيط للدرس مسبقاً بتحديد النتائج العامة والخاصة
- تُعرض المعلمة موضوع الكتابة على شكل مُشكلة.
- تُناقش المعلمة الطالبات في طبيعة الجنس الأدبي المُراد تنفيذ الكتابة فيه من مقالة أو قصة .
- تُكلف المعلمة الطالبات -أحياناً- بجمع المعلومات حول الموضوع الكتابي من المصادر المكتبية في المدرسة.
- تُعطي المعلمة الطالبات زمناً مُحددًا للكتابة، وتُنتهي الكتابة في الوقت المحدد.
- تتبادل الطالبات المادة المكتوبة؛ للإطلاع عليها وتقييمها والاستفادة من مواطن القوة فيها.

تصميم الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية التصميم شبه التجريبي الذي يتكون من مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، واختبارين قبلي وبعدي، ويعبر عنه بالرموز على النحو الآتي:

$$G1: O1 \times O2$$

$$G2 : O1 - O2$$

حيث:

G1: المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها التدريس باستراتيجيه سكامبر .

G2: المجموعة الضابطة التي تلقى أفرادها التدريس بالاستراتيجيه الاعتيادية.

O1: الاختبار القبلي.

O2: الاختبار البعدي.

X : المعالجة.

- : لا يوجد معالجه.

المعالجات الإحصائية

استخدام الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الاحادي المتعدد المصاحب، واختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية، ومؤشر مربع إيتا (Eta Square).

نتائج الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة الذي نص على: "هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لدرجات طالبات الصف العاشر الأساسي على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية يُعزى لاستراتيجية التدريس (الطريقة الاعتيادية، واستراتيجية سكامبر)؟".

والتحقق من الفرضية المصاحبة له التي نصت على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين لدرجات طالبات الصف العاشر الأساسي على اختبار مهارات الكتابة الإبداعية يُعزى لاستراتيجية التدريس (الطريقة الاعتيادية، واستراتيجية سكامبر)؟".

كان لا بدّ من تحديد دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية منفردة (الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتوسع) وتحديد دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً وفقاً لمتغير استراتيجية

الأداء البعدي		الأداء القبلي		العدد	المهارة	استراتيجية التدريس
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي			
2.87	8.41	1.71	4.18	22	توليد الأفكار (سكامبر)	ن**=12
2.70	6.87	1.77	4.00	47	الكلي	
2.25	5.16	2.45	3.92	25	الاعتيادية	
2.48	6.32	1.80	3.09	22	توليد الأفكار (سكامبر)	ن**=13
2.40	5.70	2.19	3.53	47	الكلي	

**ن: الدرجة القصوى 50

يُلاحظ من جدول 3 وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية مُنفردة، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، وتوليد الأفكار (سكامبر)). وبهدف عزل (حذف) الفروق القبلية في أداء أفراد الدراسة على كل مهارة ومعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية)، استخدم تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب (One Way MANCOVA)، كما هو مبين في جدول 4.

التدريس (الاعتيادية، وتوليد الأفكار (سكامبر))، وفيما يلي عرض لذلك:

أ) مهارات الكتابة الإبداعية مُنفردة، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية مُنفردة، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، كما في جدول 3.

جدول 3

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية مُنفردة، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، وتوليد الأفكار (سكامبر))

الأداء البعدي		الأداء القبلي		العدد	المهارة	استراتيجية التدريس
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط			
المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي			
1.57	4.96	1.87	3.08	25	الاعتيادية	الأصالة
2.65	6.50	2.30	3.41	22	توليد الأفكار (سكامبر)	ن**=13
2.26	5.68	2.07	3.23	47	الكلي	
1.99	5.72	1.93	4.36	25	الاعتيادية	الطلاقة
2.30	8.95	1.83	4.14	22	توليد الأفكار (سكامبر)	ن**=12
2.67	7.23	1.87	4.26	47	الكلي	
1.64	5.52	1.84	3.84	25	الاعتيادية	المرونة

جدول 4 نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على كل مهارة من مهارات الكتابة

الإبداعية مُنفردة، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس

حجم الأثر	الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المهارة الأداء البعدي	مصدر التباين
.066	.097	2.879	7.417	1	7.417	الأصالة	المصاحب (الأصالة القبلي)
.077	.071	3.429	7.267	1	7.267	الطلاقة	
.053	.137	2.305	7.080	1	7.080	المرونة	
.127	.019	5.952	14.814	1	14.814	التوسع	
.127	.019	5.990	15.431	1	15.431	الأصالة	المصاحب (الطلاقة القبلي)
.379	.000	25.044	53.080	1	53.080	الطلاقة	
.015	.440	.608	1.869	1	1.869	المرونة	
.036	.223	1.531	3.810	1	3.810	التوسع	
.018	.389	.757	1.950	1	1.950	الأصالة	المصاحب (المرونة القبلي)
.051	.147	2.184	4.630	1	4.630	الطلاقة	
.232	.001	12.376	38.015	1	38.015	المرونة	
.043	.182	1.847	4.598	1	4.598	التوسع	
.095	.045	4.281	11.029	1	11.029	الأصالة	المصاحب (التوسع القبلي)
.002	.750	.102	.217	1	.217	الطلاقة	
.007	.587	.300	.920	1	.920	المرونة	

مصدر التباين	المهارة الأداء البعدي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
	التوسع	29.728	1	29.728	11.943	.001	.226
	الأصالة	31.334	1	31.334	*12.162	.001	.229
	الطلاقة	105.595	1	105.595	*49.821	.000	.549
	المرونة	74.646	1	74.646	*24.302	.000	.372
	التوسع	20.838	1	20.838	*8.372	.006	.170
	الأصالة	105.631	41	2.576			
	الطلاقة	86.899	41	2.119			
	المرونة	125.937	41	3.072			
	التوسع	102.051	41	2.489			
	الأصالة	234.213	46				
	الطلاقة	328.426	46				
	المرونة	335.234	46				
	التوسع	265.830	46				

استراتيجية التدريس
Hotelling's Trace=1.398
الدلالة الإحصائية = 0.000*

الخطأ

المجموع المعدل

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

جدول 5 اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية بين المتوسطين الحسابيين المعدلين البعديين لأداء أفراد الدراسة في مجموعتي الدراسة على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية منفردة وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

المهارة	استراتيجية التدريس	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري	قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين
الأصالة	الاعتيادية توليد الأفكار (سكامبر)	4.86 6.61	0.33 0.35	*1.75
الطلاقة	الاعتيادية توليد الأفكار (سكامبر)	5.73 8.94	0.30 0.32	*3.21
المرونة	الاعتيادية توليد الأفكار (سكامبر)	5.61 8.31	0.36 0.39	*2.70
التوسع	الاعتيادية توليد الأفكار (سكامبر)	5.04 6.46	0.33 0.35	*1.42

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج المبينة في جدول 5 وجود فرق دال إحصائياً في كل مهارة من المهارات الأربع (الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتوسع) بين أداء أفراد الدراسة (الطالبات) اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية، وبين أداء

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين في جدول 4، يتبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين البعديين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية منفردة (الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والتوسع) يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية لكل مهارة من المهارات أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، مما يؤكد وجود أثر لاستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى أفراد الدراسة.

ولتحديد قيمة الفرق - الدال إحصائياً - بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي في كل مهارة وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، ومعرفة لصالح من ذلك الفرق؛ أُستُخدم اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية، حيث حُسبت المتوسطات الحسابية المعدلة لعزل أثر أداء أفراد مجموعتي الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في جدول 5.

(حذف) الفروق القبلية في أداء أفراد الدراسة على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً، ومعرفة الدلالة الإحصائية لذلك الفرق الظاهري وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس استخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA)، المبين في جدول 7.

جدول 7

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، وتوليد الأفكار (سكامبر))

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الاختبار القبلي)	1698.282	1	1698.282	57.183	.000	.565
استراتيجية التدريس	996.048	1	996.048	*33.538	.000	.433
الخطأ	1306.751	44	29.699			
المجموع المعدل	3915.745	46				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين في جدول 7 يتبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، وتوليد الأفكار (سكامبر))، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، ممّا يؤكد وجود أثر لاستراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. ولتحديد قيمة الفرق - الدال إحصائياً - بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة البعدي على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، ومعرفة لصالح من ذلك الفرق؛ استُخدم اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية، حيث حُسب المتوسطان الحسابيان المعدلان لعزل أثر أداء أفراد مجموعتي الدراسة (الضابطة، والتجريبية) في الاختبار القبلي، على أدائهما في الاختبار البعدي، وكانت النتائج كما في جدول 8.

أفراد الدراسة (الطالبات) اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، ولصالح أداء أفراد الدراسة (الطالبات) اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر). ولإيجاد فاعلية (أثر) استراتيجية التدريس (الاعتيادية، وتوليد الأفكار (سكامبر)) في كل مهارة من المهارات، حُسب حجم الأثر Effect Size باستخدام مؤشر مربع إيتا Square Eta، فقد وجد - من جدول 4 - أنه يساوي (0.229، 0.549، 0.372، 0.170) على الترتيب: وهذا يعني أن استراتيجية التدريس توليد الأفكار (سكامبر) فسّرت على الترتيب حوالي (22.9%، 54.9%، 37.2%، 17.0%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات الكتابة الإبداعية المعتمدة في الدراسة.

ب) مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، وتوليد الأفكار (سكامبر))، وجدول 6 يبين ذلك.

جدول 6

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً، وفقاً لمتغير

استراتيجية التدريس

استراتيجية التدريس	العدد	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	25	15.20	6.57	21.36	6.55
توليد الأفكار (سكامبر)	22	14.82	4.58	30.18	9.70
الكلية (ن=50)	47	15.02	5.67	25.49	9.23

* ن: الدرجة القصوى 50

يتبين من جدول 6 وجود فرق ظاهري بين المتوسطين الحسابيين البعديين لأداء أفراد الدراسة على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، وبهدف عزل

جدول 8

اختبار بونفيروني (Bonferroni) للمقارنات البعدية بين المتوسطين الحسابيين المعدلين لأداء أفراد الدراسة البعدي في مجموعتي الدراسة على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس بعد عزل أثر الأداء على الاختبار القبلي

استراتيجية التدريس	المعدل	المعياري	المتوسط الخطأ قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين
الاعتيادية	21.17	1.09	
توليد الأفكار (سكامبر)	30.40	1.16	*9.23

* دال احصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

تشير النتائج المبينة في جدول 8 وجود فرق دالٍ احصائياً على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً بين أداء أفراد الدراسة (الطالبات) اللواتي خضعن للتدريس باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية، وبين أداء أفراد الدراسة (الطالبات) اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، ولصالح أداء أفراد الدراسة (الطالبات) اللواتي خضعن للتدريس باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر). ولإيجاد فاعلية (أثر) استراتيجية التدريس (توليد الأفكار (سكامبر)) على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً، حُسِبَ حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Square Eta، فقد وجد - من جدول 7- أنه يساوي (0.433): وهذا يعني أنّ متغير استراتيجية التدريس (توليد الأفكار (سكامبر)) فسّرت حوالي (43.3%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارات الكتابة الإبداعية مُجمعةً.

مناقشة النتائج

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاستراتيجية التدريس في مهارة الطلاقة، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست باستراتيجية سكامبر، وقد يُعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى تدريب الطالبات على المحتوى التعليمي الذي تضمن مجموعة من الدروس المُعدّه وفقاً

لهذه الاستراتيجية، بشكل يناسب مستويات الطالبات، الأمر الذي حقق تنوعاً في الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية. حيث تسعى هذه الأهداف إلى تحسين مهارات الكتابة الإبداعية، وتمييزها لدى طالبات المجموعة التجريبية، لأنهنّ بحاجة للمساعدة بشكل تربيوي سليم لتحريك القدرات اللغوية الكامنة لديهن، ومن العوامل التي حققت فاعلية استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطالبات؛ تفاعلهن وانخراطهن بمحتوى الدروس التي صُممت وفق هذه الاستراتيجية، ولأساليب التي استخدمتها المعلمة في تنفيذ الدروس من خلال إصرارها الدائم على الربط بين استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) والمحتوى التعليمي في أثناء تطبيق خطواتها، وكان لهذه الأساليب أثر واضح في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المجموعة التجريبية، وتحقيق فاعلية الاستراتيجية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هاني (2013) التي أكدت أن اتباع الطالبات لخطوات استراتيجية سكامبر ساعدن على تنمية التحصيل لديهن، مما ساهم في زيادة قدرتهن على تطوير الأفكار وتحسينها، والخروج منها إلى فكرة جديدة، من خلال مجموعة من الخطوات للتعبير في معطيات منتج ما، وإعادة تشكيل العلاقة.

أما عن الفروق في الأداء التي جاءت لصالح المجموعة التجريبية في مهارة المرونة فقد تُعزى للأنشطة المصممة وفق هذه الاستراتيجية التي تتطلب من المعلمة والطالبات تهيئة بيئة تربية تتسم بالعمل الجماعي، والتنافسي، والتعاوني، ومناقشة وعرض آراء ووجهات نظر متعددة للطالبات بشكل تعاوني وجماعي، مما أدى إلى حذف الأفكار غير الرئيسية واستبدالها بمتراذفات ذات معنى، وطرح آراء وأفكار أخرى كثيرة معبرة ذات تسلسل ومنطق مترابط، وتقديم تفسيرات واستنتاجات متنوعة، وأما التنوع في الأساليب اللغوية في التعبير، فقد أدى إلى تبادل الأفكار واستفادة الطالبات من بعضهن، وجعل الغرفة الصفية تتسم بأجواء يسودها المرح والحرية.

النص مما أدى إلى زيادة قدرتهن على الإبداع في الكتابة دون الشعور بالخوف أو القلق أو الخجل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجم الدين (2014) التي أكدت أن استمتاع الطالبات بحضور الدروس المعدة وفق استراتيجية توليد الأفكار سكامبر مكنتهن من اكتشاف مهارتهن وإبداعاتهن مما زاد الثقة بأنفسهن، ومع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من فاعلية استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، فقد أثبتت دراسة الحسيني (2013) فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتوصلت دراسة آل ثنيان (2015) إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي على عينة من طالبات جامعة الأميرة نوره، ويدعم ذلك ما لاحظته الباحثان أثناء التطبيق من حماس أفراد الدراسة وتجاوبهن الفاعل مع الأنشطة المطروحة أثناء التدريب.

وتتسجم نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة فتوحي وزيدان (2003) التي أكدت ارتفاع تحصيل المجموعة التجريبية عند تقديم البرامج وفق استراتيجية سكامبر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتيجة عبد القادر وإسماعيل (2015) التي أثبتت فاعلية التدريس المبني على استراتيجية سكامبر وفعاليتها في تحسين الكتابة الإبداعية لدى الطلبة.

وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة أبو ماجد، وتان، وسوه (Abu Majid, Tan & Soh, 2003) التي أوصت أن الطلبة الذين مارسوا الكتابة الإبداعية باستخدام استراتيجية سكامبر لم يظهر لديهم أي تحسن واضح في الكتابة الإبداعية.

الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة آل ثنيان (2015) التي أكدت حماس طالبات المجموعة التجريبية أثناء تطبيق الاستراتيجية وتجاوبهن الفاعل مع الأنشطة المطروحة أثناء التدريب، سواء أكان نشاطاً فردياً أم جماعياً.

وأما الفروق في الأداء التي جاءت لصالح المجموعة التجريبية في مهارة الأصالة التي تعزى برأي الباحثين إلى العمل التنافسي بين الطالبات الذي أدى إلى تحسين هذه المهارة بشكل أفضل، باستخدام المعلمة استراتيجية سكامبر والواجبات المنزلية عند التطبيق. مما ساعد الطالبات على جمع المعلومات التي زادت من غزارة الأفكار لديهن واعطتهن خلفية معرفية مكنتهن من توليد الأفكار وطرح أكبر عدد من العناوين، وتوليد ألفاظ بديلة دالة على المعنى وتدعيم أفكارهن باستخدام المجاز والتشبيه في التعبير عن الفكرة. حيث بذلت كل طالبة جهداً لكي يكون عملها المقدم أفضل وأكثر أبداعاً من أعمال زميلاتها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالقادر وإسماعيل (2015) التي أكدت أن العمل التنافسي بين التلاميذ يؤدي إلى تحسين مهارات الكتابة بالمستوى الإبداعي بصورة أسرع، حيث استخدم المعلم التكاليفات المنزلية عند التطبيق على مهارات الكتابة الإبداعية، وسجل التلاميذ أعمالهم في مجالات الكتابة الإبداعية في كشكول التلميذ الموهوب.

وأما الفروق في الأداء التي جاءت لصالح المجموعة التجريبية في مهارة التوسع التي تُعزى إلى استخدام استراتيجية سكامبر، حيث شعرن الطالبات بالتميز عن غيرهن عند التعامل مع المحتوى التعليمي المقدم لهن، والذي جاء محققاً لميولهن واهتمامتهن في المجال الإبداعي، وهو ما لايجدنه في أثناء التدريس وفق الاستراتيجية الاعتيادية، مما زاد من حرية الطالبات في طرحهن للأفكار، الأمر الذي جعل البيئة الصفية تتسم بالحرية بإعطاء تفصيلات ذات صلة بأفكار مطروحة وإضافة شخصيات تعين في تجويد العمل القصصي في إعادة صياغة

- تدريب المعلمين والمعلمات على توظيف استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) في تنمية المهارات اللغوية بشكل عام ومهارات الكتابة الإبداعية بشكل خاص.
- التركيز على مهارة التوسع وربطها بالتفكير الإبداعي في أثناء تعليم الكتابة الإبداعية لتمكين الطلبة من ممارسة مهارات التفكير الإبداعي في أثناء تعلم اللغة العربية.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة للدراسة الحالية، للكشف عن أثر استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) على مهارات اللغة الأخرى.
- قائمة المصادر والمراجع العربية**
- إبراهيم، بسام. (2009). *التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، مجدي. (2005). *التفكير من منظور تربوي تعريفه-تطبيقه-مهاراته تنميته-أنماطه*. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو غريبه، إيمان. (2008). *الإبداع التربوي*، عمان: دار البداية.
- آل ثنيان، هند. (2015). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات سكامبر في تحسين مهارات توليد الأفكار في التعبير الكتابي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض*، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1(16)، 436-473.
- جلهوم، عدلي. (2008). *فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تدريس الأدب على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. *مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة*، 67 (11): 95 - 167.
- الحسيني، عبد الناصر. (2013). *تنمية التفكير الإبداعي باستخدام برنامج سكامبر*، مركز دراسات وبحوث المعوقين، قسم التربية الخاصة، كلية المعلمين بجدة، المملكة العربية السعودية.
- الحمود، أميرة. (2008). *بناء برنامج تعليمي قائم على أساس كورت والكشف عن أثره في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، كلية التربية. إربد، الأردن.
- دعس، مصطفى. (2008). *مهارات التفكير*، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- ربابعة، إسماعيل وأبو جاموس، عبد الكريم. (2012). *أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن*. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 26(5)، 1027-1059.
- السبيعي، معيوف. (2009). *الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية*، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الصوص، سمير. (2010). *أثر برنامج مدار بالحاسوب في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي*. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس: جامعة عمان العربية*، 8(1): 27-28.
- عاشور، راتب (2014). *مهارات التعبير الكتابي في كتب القراءة العربية لطلبة صفوف المرحلة الأساسية في الأردن*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 33(1)، 73-90.
- عبدالباري، ماهر. (2010). *الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، سعيد. (2006). *المدخل إلى الإبداع*، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد القادر، عبد الرزاق وإسماعيل، عبد الرحيم. (2015). *فاعلية نموذج سكامبر في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغوياً بالمرحلة الإعدادية*، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (37): 257-294.
- فتوح، فتاح أبلحد وزيدان، ندى. (2003). *أثر برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي*. *مجلة أبحاث كلية المعلمين*، 1(1)، جامعة الموصل: العراق.
- قطامي، يوسف واللوزي مريم. (2008). *الكتابة الإبداعية للموهوبين النموذج والتطبيق*، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة.
- مذكور، علي. (2008). *تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- upon writing competency of the seventh grade students of SMP Negeri 3 Mengwi in academic year 2013/2014. *e-Journal Program Pascasarjana Universities*, 2: 1-9.
- Poon, J., Au, A.; Tong, T. & Lau, S. (2014). The feasibility of enhancement of knowledge and self-confidence in creativity: A pilot study of a three-hour SCAMPER workshop on secondary students. *Thinking Skills and Creativity*, 14:32-40.
- Sahbaz, N. & Duran, G. (2011). The efficiency of cluster method in improving the creative writing skill of 6th grade students of primary school. *Educational Research and Reviews*, 6 (11), 702-709
- Serrat, O. (2009). *The Scamper technique*. Asian Development Bank. Retrieved from www.adb.org/documents/information/knowledg_e-solutions/the-reframing-matrix.pd .
- Toraman, S. & Altun, S. (2013). Application of the six thinking hats and SCAMPER techniques on the 7th grade course unit "Human and environment: An exemplary case study. *Mevlana International Journal of Education (MIJE)*, 3(4), 166-18.
- نجم الدين، حنان. (2014). فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر Scamper في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة. *مجلة الطفولة والتربية*، 6(18)، 119-166.
- هانبي، ميرفت. (2013). فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، *مجلة كلية التربية بجامعة دمياط*، 19(2)، 227-292.
- وزارة التربية والتعليم. (2005). *الإطار العام والنتائج العامة والخاصة للغة العربية*. وزارة التربية والتعليم (2005). *الاستراتيجية الوطنية للتعليم*. مديرية التدريب والتعليم، عمان- الأردن. متوفر على الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo/
- المراجع الأجنبية
- Abu Majid, D., Tan, A. & Soh, K. (2003). Enhancing children's creativity: An exploratory study on using the Internet and SCAMPER as creative writing tools. *The Korean Journal of Thinking and Problem Solving*, 13(2), 67-81.
- Allan, K. (2003). *Critical thinking thoughtful writing: rhetoric with readings*. First Edition. New York, USA: Houghton Mifflin Company.
- Borges, J. (1994). *On writing*. 2nd Ed., Hopewell, New Jersey: The Ecco Press, USA.
- Eberle, B. (2008). *Scamper creative games and activities*. Texas: Prufrock Press Inc.
- Kollogg, R.T. (2008). Training writing skills: A cognitive developmental perspective. *Journal of Writing Research*, 1(1), 1-26.
- Moreno, D., Yang, M., Hernandez, A. & Wood, K. (2014). *Creativity in transactional design problem: Non-intuitive findings of an expert study using SCAMPER*. International Design Conference- Design 2014 Dubrovnik- Croatia, May 19-22, 2014..
- Parilasanti, N., Suarnajaya, W. & Marjohan, A., (2014). The effect of R.A.F.T strategy and anxiety